

## RESEARCH ARTICLE

**Spatial analysis of indicators of female population characteristics west of the Tigris River in Baghdad Governorate for the year 2024****Safa Abdullah Ajeel \* , Raad Mufeed Ahmed AL-Khazraji**

Department of Geography , Collage of Education , University of AL-Mustansiriah , Iraq

**ABSTRACT**

Population characteristics are key demographic indicators that reflect the nature of the population structure in terms of size, density, growth rate, geographical distribution, and age and gender composition. They contribute to explaining social and economic transformations within societies, especially those related to females as a pivotal element in human development. Population indicators, as a quantitative and qualitative measure, provide an accurate scientific database that contributes to analyzing the population characteristics of females by studying age distribution, marital status, educational level, and economic activity. This reflects the reality of women and their role in society and supports population planning efforts and achieving sustainable development locally. The areas west of the Tigris River in Baghdad Governorate acquire special importance due to the spatial variation in social and economic characteristics among its administrative units. The research adopted the descriptive analytical geographical method and concluded that the population growth rate for females reached (2.52%). The districts of Al-Mansour and Al-Ma'moun recorded the highest percentage of females, at (13.17%, 29.85%) respectively, in the research area. The percentage of females in urban areas also increased to (79.18%) compared to (20.82%) in rural areas for the year 2024.

**Keywords:** Spatial analysis , population characteristic , females , geographic indicator.

مقالة بحثية

**التحليل المكاني لمؤشرات خصائص سكان الاناث غرب نهر دجلة من محافظة بغداد لعام 2024**

صفاء عبدالله عجيل \* ، رعد مفيد احمد الخزرجي

قسم الجغرافيا ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، العراق

**الملخص:**

تُعدّ الخصائص السكانية من المؤشرات الديمغرافية الرئيسة التي تعكس طبيعة البناء السكاني من حيث الحجم والكثافة ومعدل النمو والتوزيع الجغرافي والتركيب العمري والنوعي وتُساهم في تفسير التحولات الاجتماعية والاقتصادية داخل المجتمعات ولاسيما ما يتعلق بالإناث بوصفهنّ عنصرًا محوريًا في التنمية البشرية وتعمل المؤشرات السكانية، كمقياس كمي ونوعي على توفير قاعدة بيانات علمية دقيقة تساهم في تحليل الخصائص السكانية للإناث من خلال دراسة التوزيع العمري والحالة الزوجية والمستوى التعليمي والنشاط الاقتصادي بما يعكس واقع المرأة ودورها في المجتمع وبدعم جهود التخطيط السكاني وتحقيق التنمية المستدامة محليًا وتكتسب المناطق الواقعة غرب نهر دجلة من محافظة بغداد أهمية خاصة نتيجة التباين المكاني في الخصائص الاجتماعية والاقتصادية بين وحداتها الإدارية، واعتمد البحث المنهج الجغرافي الوصفي التحليلي وتوصل إلى أن معدل النمو السكاني للإناث بلغ (2.52%) وسجلت ناحيتي المنصور والمأمون أعلى نسبة للإناث بلغت (13.17%، 29.85%) على التوالي من منطقة البحث كما ارتفعت نسبة الإناث في الحضر إلى (79.18%) مقابل (20.82%) في الريف لعام 2024.

**الكلمات المفتاحية:** التحليل المكاني ، الخصائص السكانية ، الإناث ، المؤشر الجغرافي.

Received 01-02- 2026; Revised 19-02-2026; accepted 24-03-2026. Available online 10-06- 2026.

\* Corresponding author.

E-mail addresses: [safaa.abdulaa.ajil@gmail.com](mailto:safaa.abdulaa.ajil@gmail.com) (S.A. Ajeel) , [dr.raad@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:dr.raad@uomustansiriyah.edu.iq) (R.M. AL-Khazraji).<https://doi.org/xx.xxxx/2572-5440.1116>

2572-5440/© 2025 The Author(s). Published by Al-Muthanna University. This is an open-access article under the CC BY-NC-SA license

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/>

## 1.1 المقدمة

تحتل المرأة مكانة محورية في البناء الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للمجتمعات، فهي ليست فقط نصف المجتمع من الناحية العددية، بل تمثل قوة فاعلة في عملية التنمية المستدامة على مختلف الأصعدة، وقد أثبتت مختلف الدراسات أن الاهتمام بالمرأة وتمكينها وتعزيز مشاركتها في الحياة العامة يُعدّ أحد أهم مؤشرات التقدّم المجتمعي، فالمرأة سواء كانت أمًا أو عاملة أو متعلمة تترك أثرًا مباشرًا في تحسين نوعية الحياة ودفع عجلة التطور والإنتاج وتحقيق الاستقرار الاجتماعي.

في هذا الإطار تبرز أهمية الدراسات السكانية التي تتناول الخصائص الديموغرافية للنساء كونها تُسهم في الكشف عن واقع المرأة وتحليل أوضاعها وفهم التحديات التي تواجهها ولاسيما في ظل التحولات الحضرية والاقتصادية المتسارعة التي تشهدها المدن العراقية، وتمثل محافظة بغداد بوصفها العاصمة ومنطقة غرب دجلة خصوصاً مركزاً للثقل السكاني والإداري و مجالاً مهماً لدراسة الخصائص السكانية لما تشهده من نمو سكاني غير متوازن وتفاوتات واضحة في مستوى الخدمات والبنية الاجتماعية والاقتصادية فيعكس التباين بين فئات النساء من حيث فرص العمل ومستوى الدخل ونمط الحياة مما يتيح فرصة تحليل دقيقة وشاملة للعوامل المؤثرة في واقع المرأة.

### 2.1 مشكلة البحث

هل تُظهر الخصائص السكانية للإناث في منطقة البحث تباينات مكانية خلال سنة 2024 ؟

### 3.1 فرضية البحث

تظهر الخصائص السكانية وجود اختلافات مكانية في خصائص السكان تضم منطقة البحث لعام 2024 .

### 4.1 هدف البحث

يهدف إلى تحليل الخصائص السكانية للإناث في منطقة غرب نهر دجلة من محافظة بغداد من خلال فهم حجم السكان ومعدلات نموهم والكشف عن أنماط التوزيع الجغرافي والكثافة السكانية، و التعرف على التوزيع البيئي بين المناطق الحضرية والريفية. وتحديد البنية العمرية والنوعية للإناث في المنطقة بهدف الوصول إلى صورة شاملة تساعد في تفسير الواقع السكاني وتقديم مؤشرات تدعم التخطيط السكاني والتنمية المحلية.

## 5.1 أهمية البحث

تسليط الضوء على فئة سكانية لها دور محوري في المجتمع وهي الإناث ضمن منطقة ذات خصوصية ديموغرافية وجغرافية وتسلط الضوء على واقع المرأة في سياق سكاني متغير وتوفر رؤية تحليلية تساعد في فهم التوزيعات السكانية والاختلافات البيئية بما يعزز من إمكانية توجيه الخطط التنموية والسياسات السكانية بشكل أكثر عدالة وواقعية.

## 6.1 منهج البحث

أعتمد البحث على المنهج الجغرافي الوصفي والتحليلي في دراسة الخصائص السكانية للإناث غرب نهر دجلة من محافظة بغداد من حيث معدل النمو والتوزيع والبنية السكانية وأظهار البيانات المكانية على مستوى افضية ونواحي منطقة البحث بالاعتماد على البيانات الصادرة عن هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية في وزارة التخطيط العراقية المتمثلة بالبيانات الإحصائية والتقديرات السكانية للإناث لعام 2024 .

## 7.1 الحدود المكانية

يمثل موقع البحث في محافظة بغداد جانب الكرخ تحديداً الجانب الغربي لنهر دجلة أثناء ويقع فلكياً بين دائرة عرض (00' 51' 32" - 00' 48' 33") شمالاً وخطي طول (00' 51' 43" - 00' 36' 44") شرقاً ، ولمنطقة البحث حدوداً مشتركة مع محافظة صلاح الدين من جهة الشمال ومع محافظة الانبار من جهة الغرب في حين تشكل محافظة بابل حدوده الجنوبية ينظر خريطة (1) وتبلغ مساحة جانب الكرخ من محافظة بغداد حوالي (3282 كم2) وبنسبة بلغت (63.49%) من مساحة بغداد الكلية البالغة (5169 كم2) ، وتضم (7) أفضية تشمل (10) نواحي.

## 8.1 هيكلية البحث

تكون البحث من عدة محاور فضلا عن المقدمة ، إذ تضمن المحور الأول الإطار النظري للبحث ( مشكلة البحث ، فرضية البحث ، هدف البحث ، أهمية البحث ، الحدود المكانية للبحث ، هيكلية البحث ، مفاهيم ومصطلحات ) بينما تناول المحور الثاني الخصائص السكانية للإناث ( حجم السكان ، معدل النمو ، التوزيع البيئي ، الكثافة السكانية وتوزيع البنية السكانية النوعية والعمرية ، واخيرا الاستنتاجات والمقترحات .

## 9.1 مفاهيم ومصطلحات

### 1- التحليل المكاني :

هو أسلوب أو نهج يستخدم لفهم الظواهر البشرية والطبيعية وتحليلها من خلال توزيعها المكاني وعلاقتها بالبيئة المحيطة يشمل هذا التحليل دراسة العناصر المكانية باستخدام البيانات الجغرافية مثل الموقع والانتشار والانماط والعلاقات والعمليات ويستخدم هذا الأسلوب في عدة مجالات مثل التخطيط الحضري إدارة الموارد الطبيعية والدراسات البيئية والاقتصادية والديمغرافية . [1 ، ص30]

### 2- الخصائص السكانية

تُعرف بأنها المؤشرات الديموغرافية المتعلقة بعدد السكان مثل حجم السكان، الكثافة، معدل النمو التوزيع الجغرافي التركيب العمري والنوعي، ويستخدم تحليلها لفهم ديناميكيات المجتمع ولفهم تطور السكان وتخطيط التنمية. [2 ، ص 207]

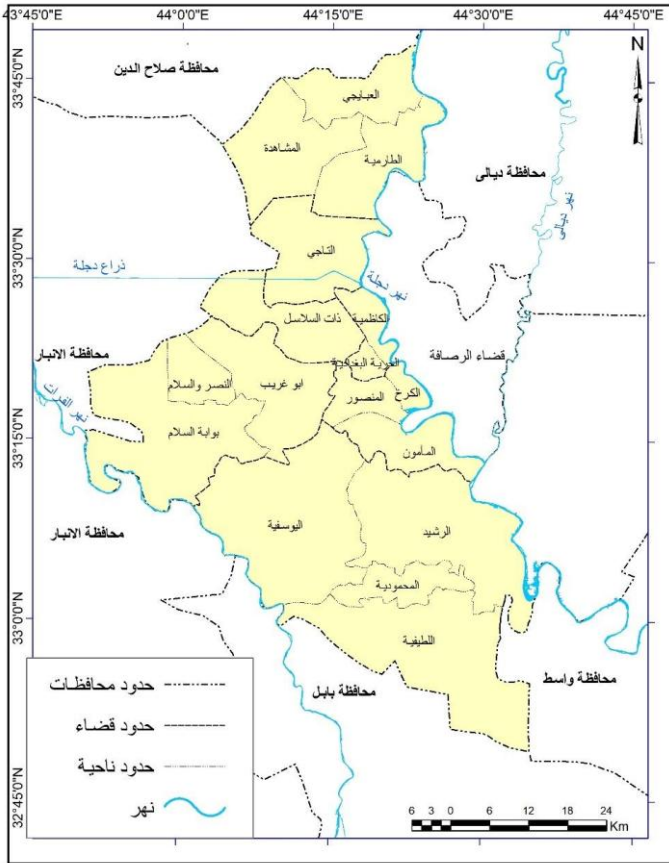
### 3- الإناث

هن جميع الأفراد من الجنس الأنثوي ضمن المجتمع السكاني، ابتداءً من عمر الولادة (0) سنة وحتى أعلى فئة عمرية يمكن أن يبلغها الإنسان. ويجري تصنيفهن في الدراسات السكانية إلى فئات عمرية رئيسة 0-14 : سنة الإناث الأطفال، 15-64 سنة الإناث في سن العمل أو قوة العمل و 65 سنة فأكثر الإناث في سن الإعاقة أو الشيخوخة) . ويُعد هذا التقسيم أساسيًا في التحليل الجغرافي السكاني لفهم التركيب العمري والنوعي، ودراسة المؤشرات السكانية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالمرأة [3 ، ص 788]

### 4- المؤشر الجغرافي

هو مقياس كمي أو نوعي يستخدم لقياس حالة أو ظاهرة معينة مرتبطة بالمكان أو الأماكن مثل التنمية الصحة البيئة، أو التفاصيل السكانية، ويُساعد في تقييم الأداء أو التغير المكاني بين مناطق مختلفة. يساعد هذا المؤشر في فهم الفوارق والاتجاهات الجغرافية، ويستخدم بفعالية في التخطيط وصنع السياسات. [4 ، ص 297].

خريطة (1) الموقع الجغرافي لمنطقة البحث ووحداتها الإدارية من محافظة بغداد



[5]

## 1.2 خصائص السكان الإناث في منطقة البحث

### 1.1.2 حجم السكان الإناث

يمثل حجم السكان الإناث أحد المؤشرات الديموغرافية الأساسية التي يعتمد عليها في تحليل البنية السكانية لأي مجتمع، إذ يشكل الأساس الذي تُبنى عليه مؤشرات أخرى مثل البنية العمرية والنوعية والاجتماعية والاقتصادية ويُعدّ تحديد عدد الإناث وتوزيعهن الجغرافي داخل منطقة البحث كخطوة محورية لفهم طبيعة المجتمع المحلي ومستوى الخدمات المقدّمة وقياس مدى العدالة في التوزيع المكاني للموارد [6 ، ص 112 – 113]

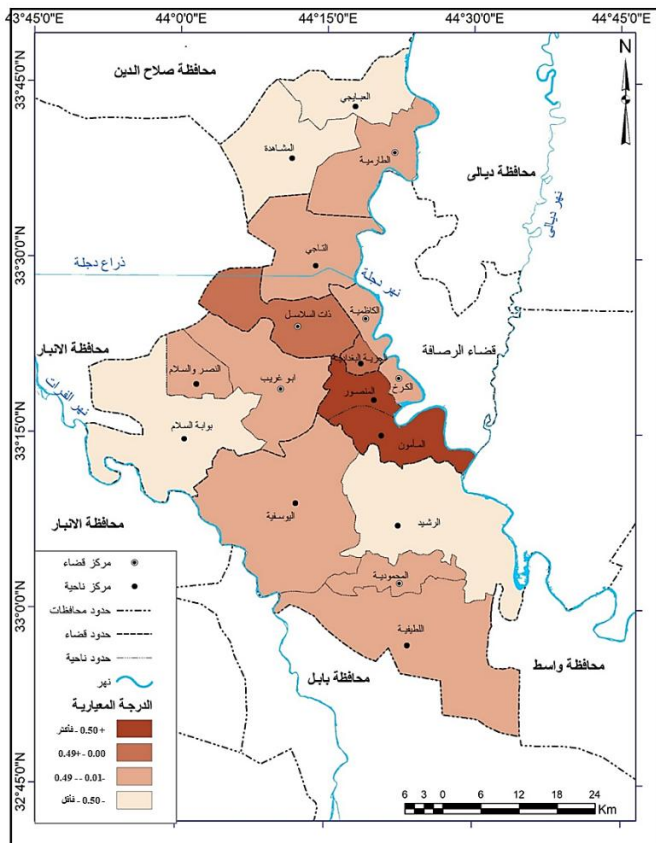
وفي منطقة غرب نهر دجلة من محافظة بغداد يتّسم حجم السكان الإناث بتباينات مكانية واضحة بين الأحياء والمناطق السكنية نتيجة لاختلاف العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على معدلات الهجرة الداخلية والنمو السكاني، كما ترتبط هذه التباينات بمستويات التعليم ونوع النشاط الاقتصادي السائد والبُنى التحتية المتوفرة، ويساعد تحليل هذا المؤشر في كشف مناطق التركيز السكاني للإناث والتحديات المرتبطة بالكثافة السكانية مثل الضغط على الخدمات الصحية والتعليمية وفرص العمل .

أن عدد السكان الإناث يتباين من منطقة إلى أخرى وفق الجدول (1)

أبي غريب، وناحية اليوسفية ومركز قضاء الكرخ، اللطيفية ومركز قضاء الطارمية وناحية النصر والسلام) وبنسبة (5.63%، 4.95%، 4.66%، 4.52%، 3.93%، 3.43%، 2.94%، 2.78%، 2.65%) على التوالي.

4. المستوى الرابع (-0.50 — فأقل): تمثلت فيه أربع وحدات إدارية هي (نواحي الرشيد، بوابة السلام، المشاهدة، العبايجي) بنسبة (2.41%، 2.17%، 0.96%، 0.43%) على التوالي، سبب الظهور أن البعض منها كبيرة المساحة (المشاهدة والعبايجي) والبعض الآخر مناطق ريفية التي تمتاز بالكثافة انثوية مرتفعة نتيجة الهجرة المذكورة.

خريطة (2) التوزيع النسبي لحجم الإناث وفق الدرجة المعيارية وبحسب الوحدات الإدارية لعام 2024.



المصدر: جدول (1)

## 2.1.2 معدل نمو سكان الإناث

هو التغير في حجم السكان بين تاريخين معلومين نتيجة الحركة الطبيعية (المواليد الوفيات) والحركة المكانية (الهجرة الوافدة والمغادرة)، وإذا كان التغير بالزيادة يسمى بالنمو الموجب ويكون ناتجاً من الولادات والهجرة الوافدة، أما إذا كان التغير بالنقصان فيسمى بالنمو السالب وينتج بسبب الوفيات والهجرة المغادرة وأكدت الكثير من الدراسات الاجتماعية والسكانية أن النمو

وخريطة (2) ويلاحظ أن عدد سكان الإناث في منطقة البحث بلغ (1972964) نسمة لعام 2024، وهذا العدد يتباين مكانياً حسب الوحدات الإدارية التي انتظمت وفق الدرجة المعيارية في أربعة مستويات وكما يأتي:-

1. المستوى الأول (+0.50 — فأكثر): جاءت بهذا المستوى وحدتين إداريتين هما (المنصور والمأمون) وبنسبة بلغت (13.17%، 29.85%) على التوالي، وأن سبب ظهور هذه الوحدات الإدارية ضمن هذا المستوى كونها المناطق الأكثر سكاناً فكان لها الأولوية في توفير الخدمات والبنى التحتية فضلاً عن سعة الأسواق وازدهار الحركة التجارية فيها وتركز عدد من المؤسسات الحكومية مما جعلها مناطق جذب للسكان لوجود فرص العمل، وأن تحول العديد من الأراضي الزراعية إلى الوظيفة التجارية أو السكنية زاد من كثافتها السكانية.

جدول (1) التوزيع العددي والنسبي لحجم الإناث وفق الدرجة المعيارية وبحسب الوحدات الإدارية لعام 2024.

2024			الوحدات الادارية
الدرجة المعيارية	%	عدد الاناث	
-0.36	3.43	67754	م. ق. الكرخ
1.06	13.17	259814	ن. المنصور
3.48	29.85	589009	ن. المأمون
-0.04	5.63	111093	م. ق. الكاظمية
-0.18	4.66	91974	م. ق. المحمودية
-0.28	3.93	77587	ن. اليوسفية
-0.43	2.94	57952	ن. اللطيفية
-0.50	2.41	47493	ن. الرشيد
-0.20	4.52	89153	م. ق. ابو غريب
-0.47	2.65	52229	ن. النصر والسلام
-0.54	2.17	42890	ن. بوابة السلام
-0.45	2.78	54763	م. ق. الطارمية
-0.71	0.96	19033	ن. المشاهدة
-0.79	0.43	8559	ن. العبايجي
0.37	8.40	165658	م. ق. ذات السلاسل
0.18	7.12	140433	ن. الحرية البغدادية
-0.14	4.95	97570	م. ق. قضاء الكاظمية (التاجي)
	100	1972964	المجموع
116056.71			الوسط الحسابي
135812.03			الانحراف المعياري

[7]

2. المستوى الثاني (0.00 — 0.49+): شمل هذا المستوى وحدتين إداريتين وهما (ناحية الحرية البغدادية ومركز قضاء ذات السلاسل) وبنسبة (7.12%، 8.40%) بالتتابع.

3. المستوى الثالث (-0.01 — -0.49): وشمل تسع وحدات إدارية هي (مراكز أفضية الكاظمية، قضاء الكاظمية (التاجي)، المحمودية،

## المناطق .

جدول (2) توزيع معدل النمو<sup>(\*)</sup> للسكان الإناث وفق الدرجة المعيارية وبحسب الوحدات الإدارية للمدة 2013 – 2024.

الدرجة المعيارية	معدل النمو	السكان الإناث		الوحدات الادارية
		2024	2013	
-1.18	2.34	67754	52550	م.ق. الكرخ
-1.18	2.34	259814	201511	ن. المنصور
-1.18	2.34	589009	456833	ن. المأمون
-1.16	2.34	111093	86098	م.ق. الكاظمية
-0.25	2.68	91974	68752	م.ق. المحمودية
1.12	3.19	77587	54908	ن. اليوسفية
0.91	3.11	57952	41356	ن. اللطيفية
0.90	3.11	47493	33905	ن. الرشيد
-0.42	2.62	89153	67084	م.ق. ابي غريب
0.37	2.92	52229	38075	ن. النصر والسلام
0.42	2.93	42890	31207	ن. بوابة السلام
0.42	2.93	54763	39842	م.ق. الطارمية
1.43	3.31	19033	13302	ن. المشاهدة
1.44	3.31	8559	5981	ن. العبايجي
-1.03	2.39	165658	127722	م.ق. ذات السلاسل
-1.19	2.33	140433	108985	ن. الحرية البغدادية
0.56	2.99	97570	70587	م.ق. فضاء الكاظمية (التاجي)
	2.52	1972964	1500711	المجموع
	2.78			الوسط الحسابي
	0.37			الانحراف المعياري

[9, 7]

(\*) معادلة النمو السكاني هي :

$$r = \left( \sqrt[t]{\frac{pt}{po}} - 1 \right) * 100 \text{ إذ } r = \text{معدل النمو السنوي} / \text{عدد السكان في التعداد}$$

الاخير /  $po = \text{عدد السكان في التعداد السابق} / t = \text{المدة بين التعدادين}$ ، ينظر :U.N, Demographic rear book, 1984, 36<sup>th</sup> issue, (New York, 1986), p. 53

2. المستوى الثاني (+0.00 — +0.49) : شمل ثلاث وحدات إدارية جاءت ناحية النصر والسلام بمعدل نمو (2.92%) ، في حين حصلت ناحية بوابة السلام ومركز قضاء الطارمية على معدل نمو (2.93%) لكل منهما .

3. المستوى الثالث (-0.01 — -0.49) : ظهر قضاءي المحمودية وأبي غريب ضمن هذا المستوى وبمعدل نمو بلغ (2.68% ، 2.62%) بالتتابع .

4. المستوى الرابع (-0.50 — فأقل) : وظهرت في هذا المستوى بقية

السكان الموجه بشكل صحيح له أثر حاسماً ورئيساً في تطور المجتمع وتقدمه وزيادة الانتاج وتقسيم العمل والابتكار لتلبية الحاجات وما له من انعكاسات واثر في عرض قوة العمل ، فهم المستهلكين والمستفيدين وهم المنتجون والعاملون [ 8 ، ص 189 ]

والإناث جزء من هذا النمو كونه يهيء قوى عاملة إنثوية تدخل ضمن قوة العمل ، ومن أساسيات هذا البحث هو معرفة اسهامها في سوق العمل لتوفير فرص استخدام أمثل لإمكانية التشغيل الانثوي باتجاه موجب يتناسب وحجم الاناث ونموهم .

في إطار هذا البحث فإن دراسة معدل النمو السكاني للإناث في المناطق الواقعة غرب نهر دجلة من محافظة بغداد تُسهم في الكشف عن الاتجاهات الديموغرافية الخاصة بالمرأة وتبين المناطق التي تشهد زيادة سكانية نسوية متسارعة مقابل مناطق أخرى قد تعاني من انخفاض أو استقرار عددي ، وتُعد هذه التباينات مؤشراً مهماً لفهم أثر العوامل الاقتصادية والهجرة الداخلية ومستوى الرعاية الصحية ونسب الزواج والخصوبة على واقع المرأة في تلك المناطق وبالتالي فإن تحليل معدل النمو السكاني يُعدّ خطوة أساسية في بناء تصور شامل حول الاحتياجات التنموية والخدمية المستقبلية الخاصة بالإناث في هذه المنطقة

ومن الجدول (2) وخريطة (3) نلاحظ أن معدل النمو بلغ (2.52%) وقد تباينت معدلات النمو لمنطقة البحث مكانياً إذ جاءت بأربعة مستويات بحسب الدرجة المعيارية وكما يأتي :-

1. المستوى الاول (+ 0.50 — فأكثر) : شمل ست وحدات إدارية ظهر بعضها على شكل نطاق متصل جنوب منطقة البحث هي (نواحي الرشيد ، اللطيفية ، اليوسفية) بمعدل النمو تراوح ما بين (3.11% و 3.19%) ، واخرى ظهرت في شمال منطقة البحث تمثلت بناحيتي (المشاهدة والعبايجي) بمعدل نمو (3.31%) لكل منهما ، كما وظهر مركز قضاء فضاء الكاظمية (التاجي) بمعدل نمو بلغ (2.99%)، وأن معدلات النمو فيها مرتفعة لعدة أسباب جغرافية واجتماعية واقتصادية ، فهذه المناطق تمثل مناطق حزام بغداد وجميعها مناطق ريفية تكون مستويات الانجاب فيها مرتفعة ، وقد ساهمت عوامل توفر الاراضي الزراعية وما تحتاجه من الايدي العاملة التي تشكل الإناث نسبة كبيرة منها ، لاسيما توسع المشاريع السكنية وتحسن البنية التحتية في جذب المزيد من السكان إلى هذه

مناطق غرب نهر دجلة شهدت تغيرات عميقة في توزيع سكانها حيث تسارع وتيرة الحياة الحضرية وتوسع الفرص وجاء التركيز الحضري نتيجة للهجرة الداخلية وبحثاً عن التعليم والعمل والخدمات الافضل الذي لعب دوراً مهماً في توجيه هذا النمط السكاني وفي العراق اتخذ من خدمات المدينة أساساً للتمييز بين البيئتين، فالمدن ذات صفة إدارية تتدرج من مراكز المحافظات إلى مراكز الأفضية ثم مراكز النواحي، وهي مناطق حضرية تقع داخل حدود البلديات وما دون ذلك يعد مناطق ريفية [11 ، ص4].

وعند ملاحظة الجدول (3) والشكل (1) يتبين ان عدد الإناث جاء متبايناً بين حضر وريف منطقة البحث فبلغ عددهن في الحضر (1562111 نسمة) بأهمية نسبية بلغت (79.18%) من عدد الإناث الكلي البالغ (1972964 نسمة) ، متفوق في عددهن ونسبتهن على الريف رغم سعة مساحة المناطق الريفية في اغلب وحداتها الإدارية ، إذ بلغ عدد الإناث فيها (410853 نسمة) وبأهمية نسبية بلغت (20.82%) من مجموع منطقة البحث، وعليه فإن نسبة تركيز الإناث في حضر منطقة البحث أكثر من ريفها وهذا ينعكس بشكل واضح على نسبة تركيز القوى العاملة بين الحضر والريف.

وهناك تباين واضح في أعداد ونسب الإناث في حضر كل وحدة إدارية من مجموع سكانها مقارنة بحضر الوحدات الادارية الاخرى ، وهذا ينطبق على تباين توزيعهم في الريف ، فمن جدول (3) وخريطة (4) يلاحظ ان الوحدات الإدارية توزعت بمعدلات الإناث في حضر كل منها بأربعة مستويات بحسب الدرجة المعيارية ، وكما يأتي :

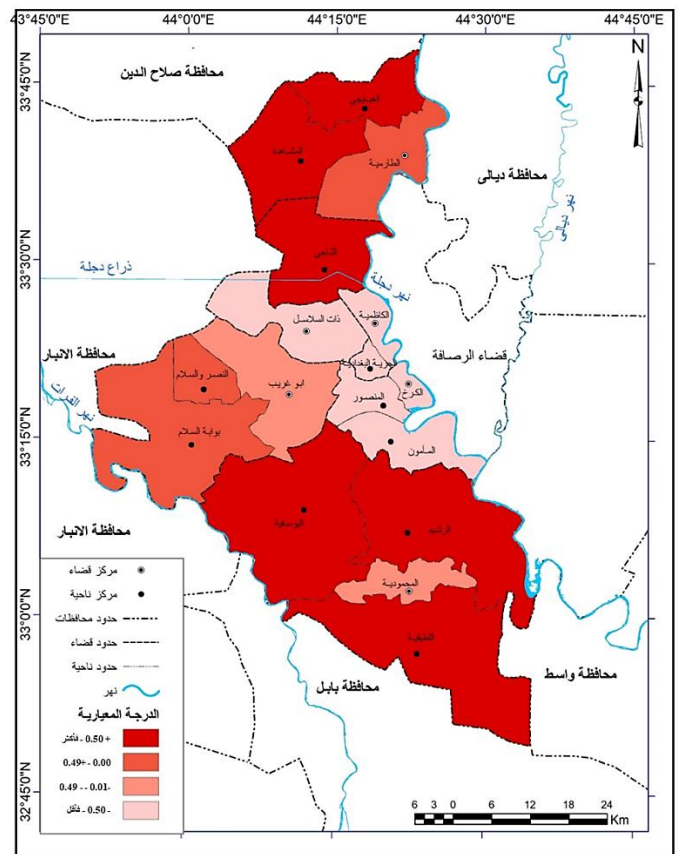
جدول (3) التوزيع العددي والأهمية النسبية لحجم الإناث وفق الدرجة

المعيارية وبحسب الوحدات الإدارية والبيئة لعام 2024.

الدرجة المعيارية	الريف		الدرجة المعيارية	الحضر		عدد الإناث الكلي	الوحدات الادارية
	عدد الإناث	%		عدد الإناث	%		
-1.13	0	0.00	1.13	100.00	67754	67754	م. ق. الكرخ
-1.13	0	0.00	1.13	100.00	259814	259814	ن. المنصور
-1.13	0	0.00	1.13	100.00	589009	589009	ن. المأمون
-1.13	0	0.00	1.13	100.00	111093	111093	م. ق. الكاظمية
-0.23	33643	36.58	0.23	63.42	58331	91974	م. ق. المحمودية
1.04	68652	88.48	-1.04	11.52	8935	77587	ن. اليوسيفية
0.85	46808	80.77	-0.85	19.23	11144	57952	ن. اللطيفية
0.84	38176	80.38	-0.84	19.62	9317	47493	ن. الرشيد
-0.39	26891	30.16	0.39	69.84	62262	89153	م. ق. ابوغريب
-0.40	15660	29.98	0.40	70.02	36569	52229	ن. النصر والسلام
1.33	42890	100.00	-1.33	0.00	0	42890	ن. بوابة السلام
0.41	34309	62.65	-0.41	37.35	20454	54763	م. ق. الطامرية
1.33	19033	100.00	-1.33	0.00	0	19033	ن. المشاهدة

الوحدات الادارية الاخرى والبالغ عددها ست وحدات إدارية هي (مراكز أفضية ذات السلاسل ، الكاظمية ، الكرخ ، ونواحي المنصور ، المأمون ، الحرية البغدادية) وتراوح معدل النمو فيما ما بين (2.39% و 2.33%) ، ويرجع سبب ذلك الى أن أغلب هذه المناطق هي مراكز أفضية للوحدات الادارية التابعة لها إذ تعد أغلب هذه المناطق ذات طابع تجاري وصناعي ووجود بعض الوزارات والمؤسسات الحكومية والمناطق الترفيهية والسياحية والتحول من المجمعات السكنية التقليدية الى الابراج التجارية وهذا انعكس على انخفاض معدلات النمو السكاني لتكون منخفضة .

خريطة (3) توزيع معدل النمو للسكان الإناث وفق الدرجة المعيارية وبحسب الوحدات الإدارية للمدة 2013 – 2024.

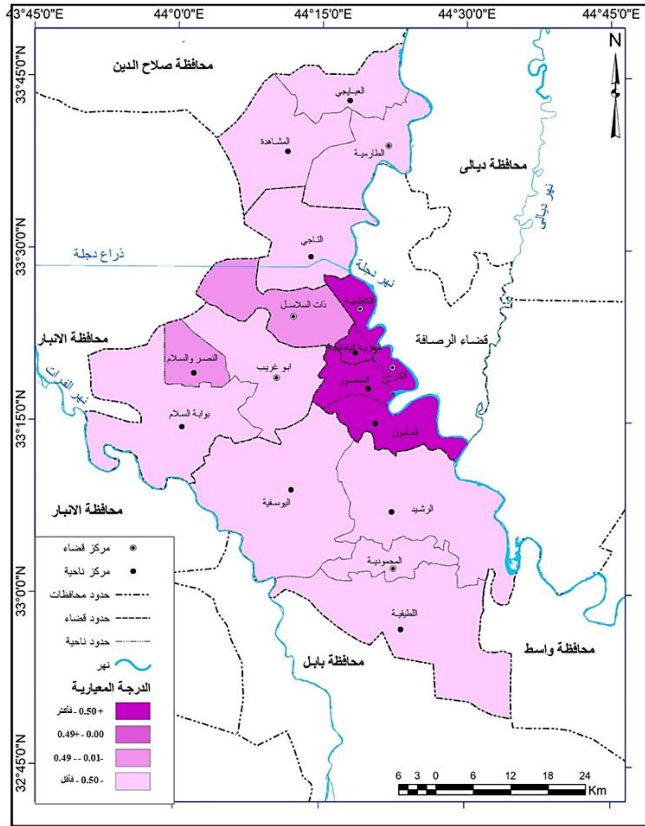


المصدر : جدول (2)

### 3.1.2 التوزيع البيئي للإناث

يشير مفهوم التوزيع البيئي للسكان إلى توزيعهم وفقاً لنوع البيئة الجغرافية التي يقطنونها حضرية كانت ام ريفية ، ويُعد هذا النوع من التوزيع أحد أهم المؤشرات الديموغرافية والجغرافية لأنه يُظهر طبيعة العلاقة بين الإنسان والمكان ومدى تأثير البيئة السكنية على نمط الحياة ومستوى التعليم والمشاركة الاقتصادية لفئة النساء ]

خريطة (4) التوزيع النسبي لحجم السكان الإناث الحضري وفق الدرجة المعيارية بحسب الوحدات الإدارية لعام 2024.



المصدر: جدول (3)

3. المستوى الثالث (-0.01 — 0.49): ظهر مركز قضاء الطارمية منفرداً ضمن هذا المستوى وبأهمية نسبية (37.35%).

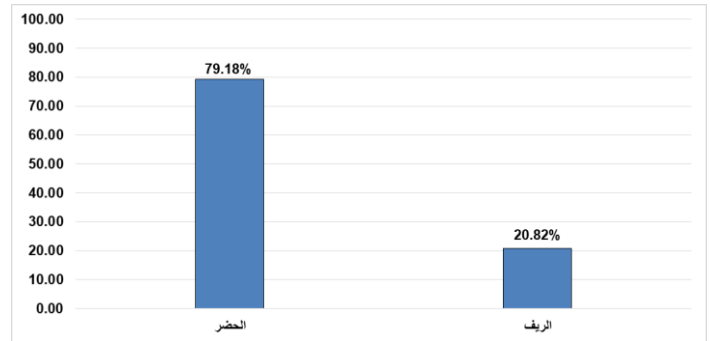
4. المستوى الرابع (-0.50 — فأقل): وجاء هذا المستوى بأقل النسب في منطقة البحث فظهرت به باقي الوحدات الإدارية والبالغ عددها سبع وحدات إدارية وبأهمية بنسبية تراوحت ما بين (32.04% و 0.00%) ويلاحظ أن جميع هذه الوحدات تمثل أطراف بغداد إذ يشكل سكان الريف النسبة الأكبر منها ، وأن نواحي المشاهدة والعبايحي وبوابة السلام جاءت بمعدل (0.0%) للسكان الحضري من الإناث وذلك عدم وجود مناطق حضرية فيها.

أما بالنسبة لريف منطقة البحث يلاحظ من الجدول (3) وخريطة (5) أن جميع الوحدات الإدارية التي ظهرت بالمستوى الأول وبأهمية نسبية بلغت 100% للسكان الإناث في حضر منطقة البحث هي نفسها جاءت بالمستوى الرابع وبنسبة بلغت (0.0%) للإناث الريفيات ، وذلك لعدم احتوائها على مناطق ريفية ، بينما الوحدات الإدارية التي ظهرت بالمستوى الرابع لمعدل الإناث الحضريات هي نفسها جاءت بالمستوى الأول لمعدل الإناث الريفيات ، والتي انتظمت

1.33	100.00	8559	-1.33	0.00	0	8559	ن. العبايحي
-0.98	5.99	9925	0.98	94.01	155733	165658	م. ق. ذات السلاسل
-1.13	0.00	0	1.13	100.00	140433	140433	ن. الحرية البغدادية
0.54	67.96	66307	-0.54	32.04	31263	97570	م. ق. قضاء الكاظمية (التاجي)
	20.82	410853		79.18	1562111	1972964	المجموع
	46.06			53.94			الوسط الحسابي
	40.68			40.68			الانحراف المعياري

[7]

شكل (1) التوزيع النسبي لحجم السكان الإناث في محافظة بغداد وبحسب البيئة لعام 2024.



المصدر: جدول (3)

1. المستوى الأول (+ 0.50 — فأكثر): جاء في هذا المستوى ست وحدات إدارية متصلة مع بعضها في وسط وشرق منطقة البحث هي (مركز قضاء الكرخ ، الكاظمية ، ونواحي المنصور ، المأمون ، الحرية لبغدادية) وبأهمية نسبية (100%) لكل منهم ، وذلك لعدم وجود مناطق ريفية تابعة لتلك الأفضية في وحداتها الإدارية ، وأخيراً مركز قضاء ذات السلاسل بأهمية نسبية (94.01%) ، وتُعد هذه الوحدات الإدارية جزءاً من التوسع الحضري السريع الذي شهدته بغداد على مدار العقود الماضية نتيجة لعدة عوامل متداخلة ولاسيما الموقع الاستراتيجي للضفة الغربية لنهر دجلة ، فهذا الموقع نقطة ربط حيوية بين مناطق بغداد المختلفة ووجود المنشآت الحكومية والاسواق المركزية ساهم من تعزيز قيمتها كمناطق حضرية فضلاً عن كونها مراكز تجارية وسكنية تجذب الطبقات الوسطى ، وقد أربط النمو الحضري في هذه المناطق بتطوير البنى التحتية مثل الطرق الحديثة والجسور.

2. المستوى الثاني (0.00 — 0.49+): شمل على ثلاث وحدات إدارية هي (مركز قضاء المحمودية وابي غريب وناحية النصر السلام) بأهمية نسبية (63.42% ، 69.84% ، 70.02%).

#### 4.1.2 الكثافة السكانية للإناث

تُعدّ الكثافة السكانية من المؤشرات الأساسية في التحليل الجغرافي السكاني، كونها تُعبّر عن العلاقة بين عدد السكان والمساحة الجغرافية التي يشغلونها ويعتمد هذا المؤشر لفهم مدى الضغط السكاني على الموارد وتوزيع الخدمات وتخطيط التنمية العمرانية، ولا تقتصر أهمية الكثافة على معرفة التركز السكاني فحسب بل إنها تُساهم في تفسير الفوارق المكانية في أنماط الاستيطان والنشاط الاقتصادي والبنية العمرية والتنوع النوعية للسكان [ 12 ، ص 134-

[135

ومن خلال الصورة التوزيعية لحجم السكان في منطقة البحث عدم التجانس والتفاوت في توزيع السكان الإناث بين الوحدات الإدارية، ومن الجدول (4) وخريطة (6) يلاحظ أن الكثافة السكانية العامة للسكان الإناث بلغت (578.07) نسمة / كم<sup>2</sup> ، وتباينت بين الوحدات الإدارية التي توزعت بحسب الدرجة المعيارية في أربعة مستويات وكالاتي :-

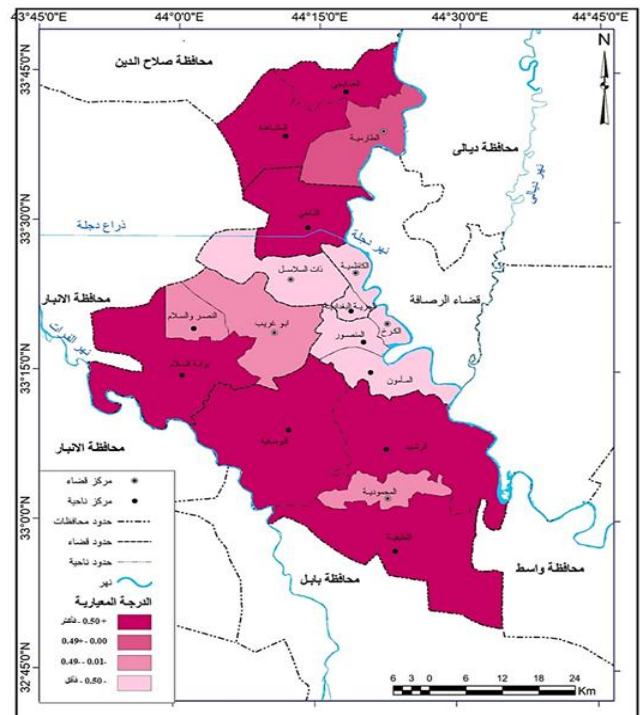
1. المستوى الاول (+ 0.50 - فأكثر) : وجاءت ضمن هذا المستوى خمس وحدات إدارية هي (مركز قضاء الكاظمية ، ناحية المأمون ، مركز قضاء الكرخ، ناحيتي المنصور و الحرية البغدادية) وبكثافة سكان (2221.86 ، 2572.09 ، 2823.08 ، 3997.14 ، 5851.38) نسمة / كم<sup>2</sup> وبالتتابع ، وأن سبب ارتفاع كثافة السكان الإناث في هذه المناطق يرجع الى جملة من العوامل تمثلت في البعض منها التحضر وتوفر وجودة الخدمات (الصحية والتعليمية والاجتماعية) مثل (الكرخ ، الكاظمية والمنصور) ، وفي بعض الوحدات السكانية شهدت تدفقاً سكانيًا نتيجة البحث عن فرص عمل وتعليم مثل (الحرية البغدادية والطارمية) ، وأن المناطق التي تمتع بنشاط الأقتصادي المرتفع تجذب السكان مما يرفع كثافة الإناث (المنصور والكرخ) والتي تتميز بفرص عمل متنوعة ولا سيما في القطاعات التعليمية والصحية، وظهر مركز قضاء الكاظمية ضمن هذا المستوى كونه مركز للسياحة الدينية ومركز تجاري مهم ، وكانت للسياسات التخطيطية وقرارات تقسيم المناطق وتطويرها كمراكز خدمية دور الى زيادة الكثافة السكانية للإناث في (المأمون والعبايجي).

وفق الدرجة المعيارية في أربع مستويات وكما يأتي :-

1. المستوى الاول (+0.50 — فأكثر) : فتضمن هذا المستوى سبع وحدات إدارية (مركز قضاء الكاظمية (التاجي) ، ونواحي الرشيد، اللطيفية ، اليوسفية، بوابة السلام، المشاهدة ، العبايجي) وبنسبة إناث تراوحت ما بين (67.96% و 100%).
  2. المستوى الثاني (0.00 — +0.49) : ظهر مركز قضاء الطارمية وحيداً في هذا المستوى وبأهمية نسبية (62.65%).
  3. المستوى الثالث (-0.01 — -0.49) : وشمل على ثلاث وحدات إدارية (مركز قضاءي المحمودية ، أبي غريب ، وناحية النصر والسلام) وبأهمية نسبية (36.58% ، 30.16% ، 29.98%) بالتتابع.
  4. المستوى الرابع (-0.50 — فأقل) : وشمل ست وحدات إدارية وبنسبة بلغت (0.0%) وجميعها تشكل مراكز حضرية لمنطقة البحث ما عدا مركز قضاء ذات السلاسل إذ بلغت النسبة فيه (5.99%).
- ويتبين مما تقدم أن نسبة الإناث في حضر منطقة البحث وعلى مستوى الوحدات الإدارية تفوق نسبتها في الريف ، وبالتالي أن أغلب القوى العاملة الأثوية هي حضرية في معظم المناطق الواقعة الى غرب نهر دجلة ، فغالبية الإناث يعملن في قطاع الخدمات وبنسبة قليلة يمتن العمل الزراعي في الريف .

خريطة (5) التوزيع النسبي لحجم السكان الإناث الريف وفق الدرجة المعيارية

بحسب الوحدات الإدارية لعام 2024

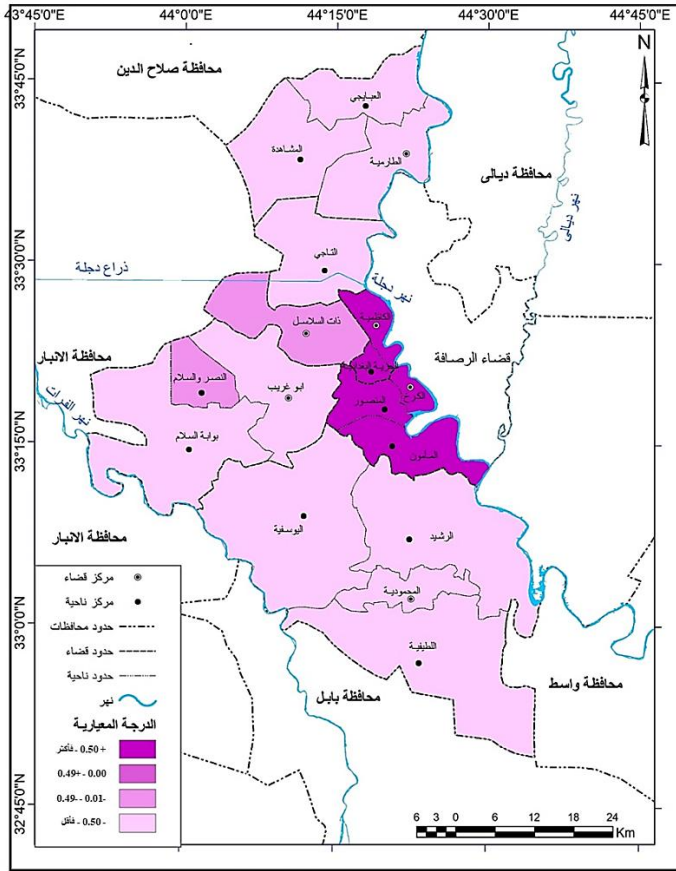


المصدر : جدول (3)

جاذبيتها للسكان ويسبب انخفاض الكثافة السكانية .

خريطة (6) توزيع الكثافة العامة للسكان الإناث وفق الدرجة المعيارية بحسب

الوحدات الإدارية لعام 2024.



المصدر : جدول (4)

### 5.1.2 توزيع البنية السكانية للإناث

تعد البنية السكانية عنصراً أساسياً لفهم خصائص المجتمعات وتحديد احتياجاتها التنموية، إذ يعكس التركيب السكاني توزيع الأفراد حسب النوع والفئات العمرية، وهو ما يرتبط بشكل مباشر

بدورهم الاقتصادي والاجتماعي [13 ، ص 98]

#### 1- البنية النوعية للسكان الإناث

هو تصنيف السكان على أساس أنثى وذكور وحسب المسوحات الديموغرافية أو التعدادات السكانية ولها أهمية كبيرة لارتباطها بعدد من الخصائص السكانية وتأثيرها فيها وتأثرها بها ، وتحسب البنية النوعية من نسبة الإناث لكل 100 من الذكور ويتم الحصول عليها بقسمة عدد الإناث على عدد الذكور وضرب الناتج في 100 ، والبنية النوعية لها تأثير مباشر في المواليد والوفيات والهجرة

والزواج والقوى العاملة والتوزيع المهني [5 ، ص 283]

والبنية النوعية للإناث تتفاوت نسب توزيعهن بين الوحدات الإدارية المختلفة مما يؤثر على حجم وإسهام القوى العاملة الأنثوية في سوق

جدول (4) توزيع الكثافة العامة للسكان الإناث وفق الدرجة المعيارية وبحسب

الوحدات الإدارية لعام 2024.

الدرجة المعيارية	الكثافة السكانية نسمة / كم <sup>2</sup>	المساحة / كم <sup>2</sup>	حجم الإناث / نسمة	الوحدات الادارية
0.94	2823.08	24	67754	م.ق. الكرخ
1.64	3997.14	65	259814	ن. المنصور
0.79	2572.09	229	589009	ن. المأمون
0.58	2221.86	50	111093	م.ق. الكاظمية
-0.49	425.81	216	91974	م.ق. المحمودية
-0.64	182.13	426	77587	ن. اليوسفية
-0.68	113.85	509	57952	ن. اللطيفية
-0.63	197.89	240	47493	ن. الرشيد
-0.53	371.47	240	89153	م.ق. ابوغريب
-0.36	644.80	81	52229	ن. النصر والسلام
-0.68	110.83	387	42890	ن. بوابة السلام
-0.56	305.94	179	54763	م.ق. الطارمية
-0.69	97.11	196	19033	ن. المشاهدة
-0.70	83.91	102	8559	ن. العبايجي
-0.18	946.62	175	165658	م.ق. ذات السلاسل
2.74	5851.38	24	140433	ن. الحيرة البغدادية
-0.53	361.37	270	97570	م.ق. قضاء الكاظمية (التاجي)
	578.07	3413	1972964	المجموع
	1253.37			الوسط الجسائي
	1677.08			الانحراف المعياري

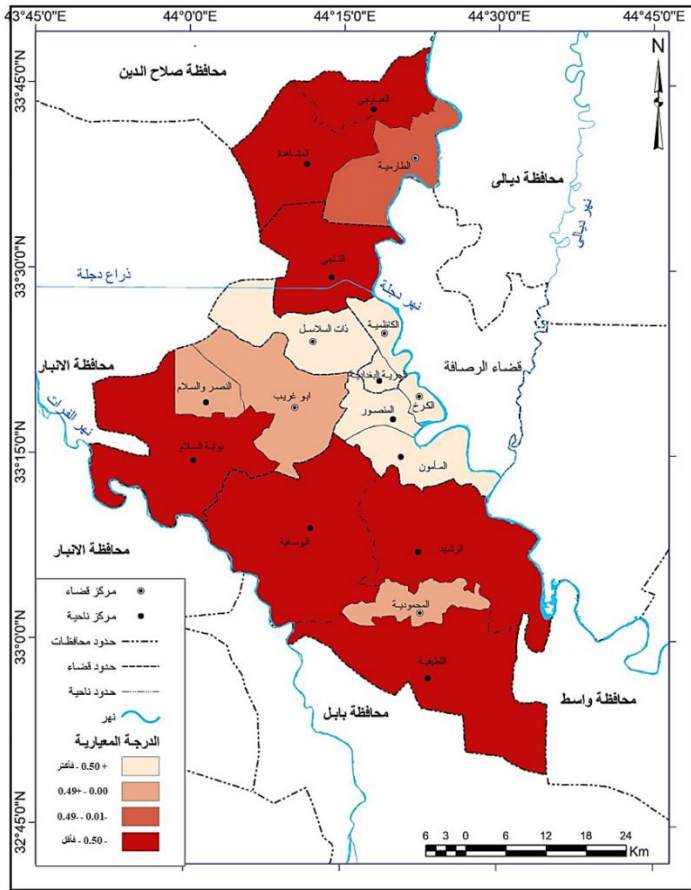
[7]

2. المستوى الثاني (+0.00- -0.49): لم تظهر ضمن هذا المستوى أي وحدة إدارية.

3. المستوى الثالث (-0.01- -0.49) : وشمل هذا المستوى ثلاث وحدات إدارية هي (مركز قضاء ذات السلاسل ، ناحية النصر والسلام ، مركز قضاء المحمودية) وبكثافة سكانية بلغت (946.62، 644.80، 425.81) شخص / كم<sup>2</sup>.

4. المستوى الرابع (-0.01- فأقل) : وضم الوحدات الإدارية التي لم تظهر ضمن المستويات الثلاثة وعددها تسعة هي (مراكز اقصية ابي غريب ، قضاء الكاظمية (التاجي) ، الطارمية ، ونواحي الرشيد ، اليوسفية ، اللطيفية ، بوابة السلام ، المشاهدة ، العبايجي) وبكثافة سكانية تراوحت بين (371.47 ، 361.37 ، 305.94 ، 197.89 ، 182.13 ، 113.85 ، 110.83 ، 97.11 ، 83.91) نسمة / كم<sup>2</sup> على التوالي ، وسببا انخفاض الكثافة السكانية في هذه الوحدات هو كبر مساحتها مقارنةً بعدد سكانها وان معظمها مناطق ريفية ، فقلة الخدمات الأساسية تُعد عاملاً رئيساً في تفسير التفاوت في الكثافة السكانية بين المناطق كونها تؤدي الى تدني جودة الحياة مما يقل من

خريطة (7) توزيع نسبة النوع للسكان الإناث وفق الدرجة المعيارية بحسب الوحدات الإدارية لعام 2024.



المصدر: جدول (5)

2. المستوى الثاني (0.00 — 0.49+): شمل على ثلاث وحدات إدارية هي (مركز قضاءي المحمودية ، أبو غريب ، وناحية النصر والسلام) وبنسبة نوع بلغت (96.48، 96.47، 96.25) على التوالي .

3- المستوى الثالث (-0.01 — 0.49-): ظهر مركز قضاء الطارمية منفردا في هذا المستوى بنسبة نوع بلغت (95.38)% .

4. المستوى الرابع (-0.50 — فأقل): وتشمل خمس وحدات إدارية هي (الرشيد ، اللطيفية ، اليوسفية ، المشاهدة ، العبايجي) بنسبة تراوحت بين (94.80% و 94.16%) وهي مناطق ريفية وتكون النساء أكثر عرضة للمشكلات الصحية بسبب محدودية الرعاية الصحية أثناء الحمل والولادة وسوء التغذية فترتفع معدلات الوفيات من الإناث .

2- البنية العمرية لسكان الإناث .

أن لدراسة بنية السكان العمرية أهمية بالغة في فهم التركيبة السكانية وتأثيراتها على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في أي منطقة ، لذا أخذت قسطاً أكبر من اهتمامات جغرافية السكان يفوق بقية حقول المعرفة الأخرى واعتبارها الخلفية الرئيسة

عمل المنطقة، وهذا يستدعي إلى تحليل التوزيع النوعي للإناث لعام 2024، ومعرفة العوامل الجغرافية والاجتماعية التي تسهم في تشكيل هذا الواقع بما يدعم التخطيط الاقتصادي وتمكين المرأة. ومن الجدول (5) تشير البيانات الى تفوق عدد الذكور على عدد الإناث في منطقة البحث ، وهي حالة طبيعية أذ بلغت نسبة النوع (96.76%) إنثى لكل مائة ذكر ومن خلال الجدول نفسه وخريطة (7) يلاحظ تباين مكاني على مستوى الوحدات الإدارية التي انتظمت بأربعة مستويات وفق الدرجة المعيارية وكالاتي :

جدول (5) توزيع نسبة النوع للسكان وفق الدرجة المعيارية وبحسب الوحدات الإدارية لعام 2024.

الدرجة المعيارية	نسبة النوع	إناث	ذكور	الوحدات الادارية
1.14	97.50	67754	69490	م. ق. الكرخ
1.14	97.50	259814	266471	ن. المنصور
1.14	97.50	589009	604100	ن. المأمون
1.14	97.50	111093	113939	م. ق. الكاظمية
0.22	96.25	91974	95553	م. ق. المحمودية
-1.04	94.54	77587	82072	ن. اليوسفية
-0.86	94.79	57952	61140	ن. اللطيفية
-0.85	94.80	47493	50097	ن. الرشيد
0.38	96.47	89153	92415	م. ق. أبو غريب
0.38	96.48	52229	54137	ن. النصر والسلام
-1.32	94.16	42890	45549	ن. بوابة السلام
-0.42	95.38	54763	57415	م. ق. الطارمية
-1.32	94.16	19033	20213	ن. المشاهدة
-1.32	94.16	8559	9090	ن. العبايجي
0.99	97.30	165658	170263	م. ق. ذات السلاسل
1.14	97.50	140433	144031	ن. الحرية البغدادية
-0.55	95.21	97570	102481	م. ق. قضاء الكاظمية (التاحي)
	96.79	1972964	2038456	المجموع
	95.95	الوسط الحسابي		
	1.36	الانحراف المعياري		

[7]

1. المستوى الاول (+0.50 — فأكثر) : وشمل جميع الوحدات الإدارية التي تمثل مركز منطقة البحث وحواضرها وهي مركز قضاء الكرخ ووحداته الإدارية (ناحيتي المنصور والمأمون) ومركز قضاء الكاظمية والحرية البغدادية وبنسبة نوع (97.50%) لكل منها، وجاء قضاء ذات السلاسل بنسبة نوع (97.30%) أنثى لكل مئة ذكر، وأن سبب ارتفاع النسبة في هذه المناطق هو تعرض بعضها للزراعات المسلحة خلال العقود الماضية (2014) أثر بشكل كبير على التوازن النوعي للسكان [14، ص 45-50].

67754	4.18	2835	0.80	59.78	40504	36.04	24415	م.ق. الكرخ
259814	4.28	11113	1.02	60.09	156112	35.63	92589	ن. المنصور
589009	4.23	24920	1.08	60.17	354424	35.60	209665	ن. المأمون
111093	3.95	4389	0.98	60.03	66689	36.02	40015	م.ق. الكاظمية
91974	3.10	2849	0.06	58.75	54038	38.15	35087	م.ق. المحمودية
77587	2.21	1715	-1.54	56.53	43861	41.26	32011	ن. اليوسفية
57952	2.05	1190	1.21	60.35	34975	37.60	21787	ن. اللطيفية
47493	1.87	890	-0.85	57.49	27303	40.64	19300	ن. الرشيد
89153	3.13 0	2792	0.37	59.19	52773	37.68	33588	م.ق. ابو غريب
52229	2.82	1473	-0.86	57.48	30022	39.70	20734	ن. النصر والسلام
42890	2.82	1210	-0.86	57.48	24653	39.70	17027	ن. بوابة السلام
54763	2.14	1172	-0.45	58.05	31791	39.81	21800	م.ق. الطازمية
19033	3.05	580	-0.37	58.16	11070	38.79	7383	ن. المشاهدة
8559	4.01	343	-1.52	56.56	4841	39.43	3375	ن. العياشي
165658	3.80	6294	1.08	60.18	99696	36.02	59668	م.ق. ذات السلاسل
140433	3.95	5549	0.98	60.03	84301	36.02	50583	ن. الحرية البغدادية
97570	2.72	2658	-1.13	57.10	55711	40.18	39201	م.ق. قضاء الكاظمية (الناجي)
1972964	3.65	71972		59.44	1172764	36.91	728228	المجموع
58.67								الوسط الحسابي
1.39								الانحراف المعياري

[7]

ومن الجدول نفسه والشكل (9) نلاحظ ان نسبة هذه الفئة في منطقة البحث يتباين مكانيا من وحدة إدارية الى أخرى، إذ تتراوح أهميتها النسبية بين (35.60% ، 41.26%) لكل من ناحيتي المأمون واليوسفية بالتتابع، وتراوح النسب لبقية الوحدات الإدارية بين النسبتين أعلاه.

2- فئة متوسطي السن (15- 64 سنة) : من الفئات السكانية المحورية في التحليل الديموغرافي، إذ تُعرف بالفئة المنتجة أو القوة العاملة الأساسية داخل المجتمع. وتمثل هذه الفئة المرحلة التي تتسم فيها المرأة بأعلى مستويات النشاط الاقتصادي والاجتماعي، كما أنها الفئة التي تتحمل مسؤوليات إعالة الفئات الأخرى (الأطفال وكبار السن) [18، ص 89]

وفي منطقة البحث بلغ عدد الإناث ضمن هذه الفئة (1172764) نسمة بنسبة (59.44%) من مجموع الإناث ، لكن غياب السياسات السكانية الفعّالة التي تستهدف الافادة من مرحلة الفسحة الديموغرافية يؤدي إلى ضياع فرص التنمية المستدامة ، إذ لا يتم استثمار الزيادة النسبية في فئة السكان في سن العمل لتحفيز النمو الاقتصادي وتحقيق التطور الاجتماعي.

لاختصاصها، ولابد من تصنيف السكان إلى نسبة أو عدد بشكل مجموعات سكانية تكون موزعة بحسب الفئات العمرية المختلفة، إذ يتغير عمر الانسان باستمرار [15 ، ص 427] ، ومن خلال الجدول (6) والشكل (2) يتضح أن الفئة العمرية الوسطى (15-64 سنة) تمثل النسبة الأعلى ضمن توزيع الإناث في منطقة البحث وهو ما يعكس ميلاً ديموغرافياً نحو ارتفاع عدد الإناث في سن العمل والقدرة الإنتاجية، وتُعدّ هذه الفئة العمرية من أهم الفئات التي تعكس القوة العاملة الأساسية في المجتمع ومن خلالها تُبنى السياسات التنموية والخطط الاقتصادية والاجتماعية وإن ارتفاع نسبة الإناث في هذه الفئة يدل على توفر قاعدة نسوية كبيرة يُمكن الافادة منها في مجالات التعليم والصحة وسوق العمل وتمكين المرأة ولاسيما إذا توفرت لهن فرص متكافئة وتدريب وتأهيل مناسب ، وتمثل هذه الظاهرة فرصة لتحقيق ما يُعرف بـ(العائد الديمغرافي ) (Demographic Dividend)، أي افادة البلد من كثافة السكان في سن الإنتاج بما يعزز الاقتصاد الوطني ويقلل من نسب الإعالة شريطة توجيه السياسات نحو الاستثمار في هذه الطاقات البشرية ولغرض تحليل البنية العمرية للإناث تقسم الى ثلاث فئات رئيسية :-

1. فئة صغار السن (0 – 14 سنة) وتمثل قاعدة الهرم السكاني وهي فئة مستهلكة غير منتجة وغير متكاثرة وتتأثر بالولادات والوفيات، وارتفاع نسبتها دليل على فتوة المجتمع وتنخفض نسبتها في الدول المتقدمة فتصل الى أقل من ربع سكانها ، وترتفع في الدول النامية وبعضها تصل الى النصف مما ينعكس على ارتفاع نسبة الاعالة [16، ص 171]

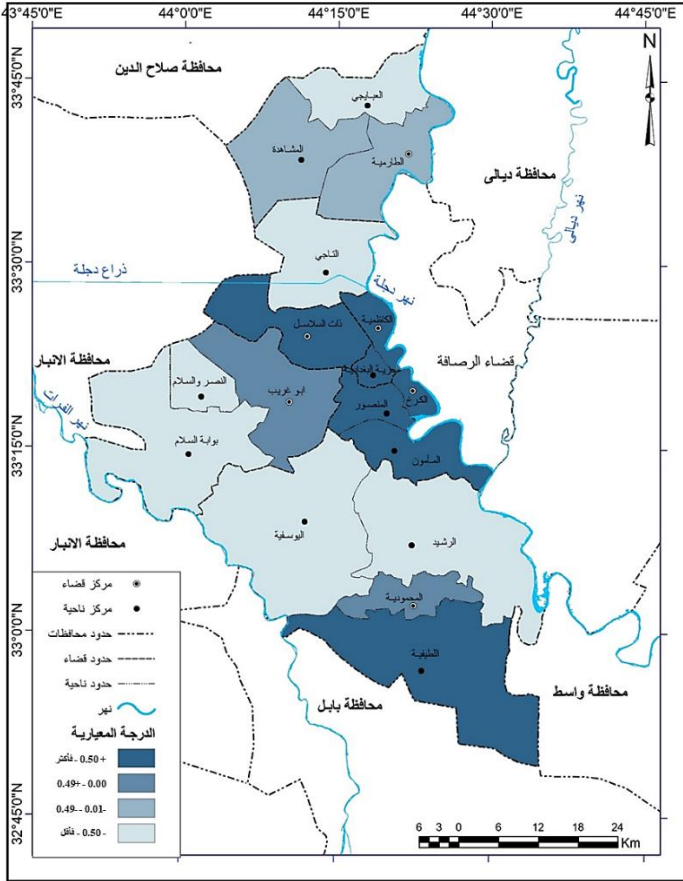
وفي منطقة البحث نلاحظ من الجدول (6) ان عدد الإناث في هذه الفئة بلغ (728228) نسمة وبنسبة (36.91%) من مجموع الإناث لعام 2024 ، وهذه النسبة تشير الى ارتفاع معدلات الإعالة لأن الافراد فيها لا يسمح لهم بدخول الى سوق العمل وذلك حسب قانون العمل (151) لعام 1970 المادة (86 م الفقرة ب) وقانون العمل رقم (71) لعام 1987 المادتين (90 و91) [17، ص 35]

جدول (6) التوزيع العددي والأهمية النسبية للبنية العمرية للسكان الإناث وفق الدرجة المعيارية وبحسب الوحدات الإدارية لعام 2024.

الوحدات الإدارية	0-14 سنة		15-64 سنة		65 سنة فأكثر	
	عدد الإناث	%	عدد الإناث	%	عدد الإناث	%
المجموع						

يكون دافعاً لتحديد النسل ، أما سبب ظهور ناحية اللطيفية ضمن هذا المستوى فيرجع الى الهجرة الوافدة إليها من ناحية جرف النصر التابعة الى محافظة بابل .

خريطة (8) توزيع الفئة العمرية (15-64) للإناث وفق الدرجة المعيارية وبحسب الوحدات الإدارية لعام 2024



المصدر : جدول (6)

2. المستوى الثاني (+ 0.49 – 0.00): وتضمن وحدتين إداريتين هما ( مركز قضاءي المحمودية ، ابي غريب) وبأهمية نسبية (58.73% ، 59.19%) بالتتابع .

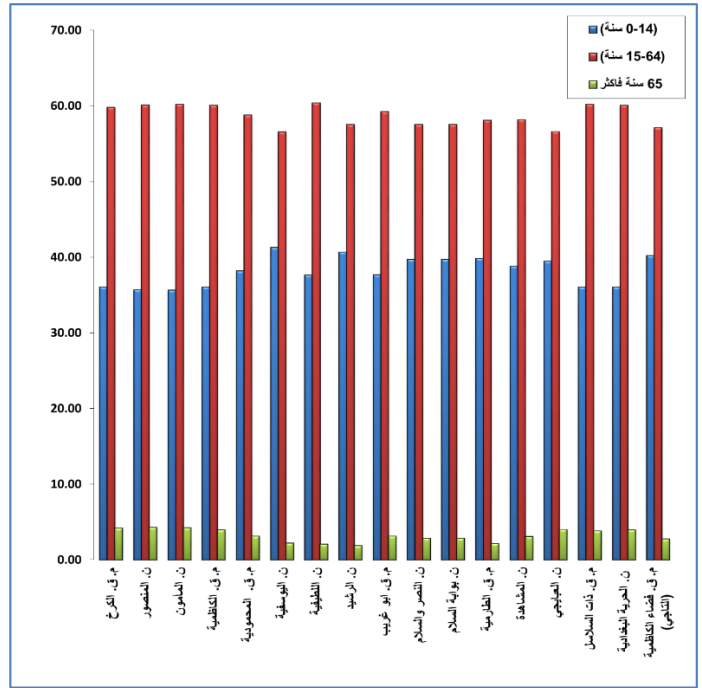
3. المستوى الثالث (- 0.01 - - 0.49): وجاء ضمن هذا المستوى ناحية المشاهدة ومركز قضاء الطارمية وبأهمية نسبية (58.16% ، 58.05%) على التوالي .

4. المستوى الرابع (- 0.50 – فأقل): وشمل ست وحدات ادارية هي (نواحي الرشيد ، النصر والسلام ، بوابة السلام ، مركز قضاء الكاظمية (التاجي) ، وناحيتي العبايجي واليوسفية) وبأهمية نسبية تراوحت بين (57.49% ، 56.53%) ، وعند ملاحظة هذه الوحدات يتبين بأنها مناطق ريفية يتصف سكانها بكثرة الانجاب.

3- فئة كبار السن (56 سنة فأكثر) هي فئة مستهلكة أكثر من كونها منتجة وهي انعكاس للخصوبة والوفيات فبتزايد نسب صغار السن

والسبب الرئيس لضياح هذه الفرصة يعود الى قلة المشاريع الإنتاجية وغياب استراتيجيات الاستثمار في راس المال البشري وما ترتب عليه من ضعف التكامل بين النمو السكاني والتنمية الاقتصادية و انعكس على نقص أو ندرة فرص العمل الملائمة مما ترتب عليه ارتفاع في معدلات البطالة بين الإناث .

شكل (2) التوزيع النسبي للبنية العمرية للسكان الإناث وبحسب الوحدات الإدارية لعام 2024.



المصدر : جدول (6)

أما على مستوى الوحدات الإدارية من خلال الجدول (6) وخريطة (8) والتي تم توزيعها وفق الدرجة المعيارية فقد انتظمت الفئة العمرية (15-64) بأربعة مستويات وكما يأتي :-

1. المستوى الاول (+0.50 – فأكثر): وظهر في هذا المستوى سبع وحدات إدارية هي(مركز قضاءي الكرخ ، الكاظمية ، ونواحي الحرية البغدادية، المنصور، المأمون ومركز قضاء السلاسل ،وناحية اللطيفية) وبأهمية نسبية تراوحت ما بين (59.78% و 60.35%) ،وسبب ظهور هذه الوحدات ضمن هذا المستوى يرجع الى ارتفاع نسبة سياسة تحديد النسل من قبل النساء العاملات واللاتي عادةً ما يكن أكثر تعليماً ووعياً بشأن تنظيم الأسرة واستخدام وسائل منع الحمل والسعي لتحقيق استقرار مالي قبل تكوين أسرة قد تدفع النساء لتأجيل الولادة أو تقليل عدد الاطفال ؛لان أولويات العمل والضغوطات المهنية لتحقيق التطور الوظيفي والتحديات اللوجستية من حيث صعوبة التوفيق بين العمل ورعاية الاطفال قد

الأعباء الديمغرافية التي تتحملها الإناث ، ويتم تحليل نسبة الإعالة وفق مكوناتها الرئيسية من خلال حساب نسبة إعالة صغار السن ونسبة إعالة كبار السن وصولاً إلى نسبة الإعالة العمرية\* للكشف على البيانات المكانية بين الوحدات الإدارية غرب نهر دجلة من محافظة بغداد وما يرافقه من انعكاسات اقتصادية واجتماعية وتنموية فيها .

وعند ملاحظة جدول (7) وشكل (3) يتبين ان نسبة الإعالة لصغار السن في منطقة البحث بلغت (129.85%) أي ان كل 100 انثى من الفئة العمرية ( 15-64 سنة ) يُعلن (129.85) شخصا من فئة صغار السن ، مما يشير الى حجم الأعباء الذي تتحمله الفئة المنتجة من الإناث في اعالة الفئات العمرية الصغيرة ، لكن هذا المؤشر لم يتوزع بصورة متجانسة بين الوحدات الإدارية إذ ظهر تباين مكاني واضح في مستويات الإعالة، فسجل ناحية العبايجي اعلى نسبة لإعالة صغار السن بنسبة بلغت (146.02%) وهو ما يعكس ارتفاع معدلات الخصوبة والانجاب كونها منطقة ذات طابع ريفي فتميل الاسر الى زيادة في حجم الاسرة ، بينما جاءت ناحية المأمون بأدنى نسبة من الإعالة بنسبة بلغت ( 124.93% ) لكل 100 انثى بعمر (15-64) سنة والسبب هو ارتفاع الفئات العمرية المنتجة من الإناث ( 15-64 ) سنة في المنطقة فبلغت (354424) نسمة كما ان تراجع معدلات الخصوبة لسيادة الطابع الحضري فيها الذي يرتبط بارتفاع المستوى التعليمي والوعي السكاني مما انعكس على انخفاض على نسبة الإعالة فيها ، بينما تراوحت نسبة إعالة كبار السن في منطقة البحث (11.03%) ، وتصدرت ناحية بوابة السلام الوحدات الإدارية الأخرى من حيث الارتفاع وبلغت (12.47%) أي ان كل مئة انثى في سن العمل (15-64) سنة يعلن (12.47) ويرجع ذلك الى ان السكان في هذه الفئة منخفض مقارنة مع الفئات الأخرى ، بينما جاءت ناحية الرشيد بالمرتبة الأخيرة مسجلة ادنى نسبة بلغت (8.25%) .

واستكمالاً لتحليل اعالة صغار السن وكبار السن والوقوف على التباين المكاني لهما ، تبرز أهمية تحليل نسبة الإعالة العمرية بوصفها مؤشراً يجمع الفئات المعالة ويعكس حجم العبء على الفئات في سن العمل من الإناث في منطقة البحث وبحسب بيانات الجدول نفسة بلغت نسبة الإعالة العمرية (140.88%) لكل 100 انثى بعمر (15-64) سنة ، وتصدرت ناحية العبايجي بنسبه

ومتوسطي السن تقل نسبتها والعكس بالعكس ، وعادةً ما تكون النساء أكثر تمثيلاً في هذه الفئة بسبب ارتفاع معدل العمر المتوقع لديهن مقارنةً بالرجال ، وترتفع نسبة هذه الفئة وتصبح أكثر بروزاً في الدول المتقدمة وتنخفض في الدول النامية .

ومن الجدول (6) يلاحظ ان عدد السكان الإناث هذه الفئة في منطقة البحث (71972) نسمة بنسبة بلغت (3.65%) من مجموع سكانها ، وتباينت هذه النسبة حسب الوحدات الإدارية ، إذ تراوحت ما بين (1.87% و 4.27%) في كل من ناحيتي الرشيد والمنصور بالتتابع ، بينما تراوحت النسب في بقية الوحدات الإدارية بين النسبتين المذكورتين .

### 6.1.2 نسبة الإعالة العمرية :

تُعد نسبة الإعالة من المؤشرات الديمغرافية الرئيسة لتقييم الأعباء الاقتصادية التي تتحملها الفئات العاملة في المجتمع ، وتزداد أهمية هذا المؤشر عند تحليله وفق النوع الاجتماعي ، بسبب التفاوتات الهيكلية في سوق العمل والعوامل الاجتماعية والثقافية والتعليم [19، ص 438 - 440] ، وتناسب نسبة الإعالة عكسياً مع نسبة عمل اجمالي السكان في الدولة ، ويتم الاعتماد عادةً على تصنيف السكان الى مجموعات عمرية كبرى لحساب نسبة الإعالة سواء كانت للصغار أو للكبار أو الإعالة الكلية ، وعلى الرغم من أن هذه النسب تعطي انطباعاً عاماً عن مقدار الإعالة في ضوء طبيعة التركيب العمري ، وينبغي الا ننسى التباين الكبير بين المجموعات والفئات العمرية وبين الدول فيما يتعلق بنسب المشاركة في قوة العمل، وعموماً الإعالة ترتفع في الدول التي تزداد فيها معدلات الخصوبة المرتفعة بسبب كثرة الأطفال مثل الدول النامية وتنخفض نسب الإعالة في الدول المتقدمة [20، ص 197].

وتشير النتائج الى أن معدل النمو السنوي في العراق بلغ (2.33%) فشكلت الفئة العمرية دون (15) سنة شكلت (36.1%) من مجموع السكان ، في حين بلغت نسبة السكان بعمر (64 سنة فأكثر) بلغت (3.7%) مما يعكس استمرار ارتفاع العبء الديمغرافي على الفئات المنتجة [21، ص 1].

وأن البحث اعتمد على تقسيم الإناث بحسب الفئات العمرية العريضة وانطلاقاً من أهمية في تفسير الخصائص السكانية والاقتصادية عند تحليل نسبة الإعالة كونه أكثر ملاءمة في ابراز

### 1.3 الاستنتاجات

وبرزت فيها النتائج الاتية :-

1- بلغ عدد السكان الإناث غرب نهر دجلة عام 2024 (1972964) نسمة بمعدل نمو بلغ ( 2.52%) بين سنتي 2013 و2024 ، تحقق أعلى معدلات النمو في ناحية الرشيد البالغ ( 3.06%) ، جاءت نواحي (الكرخ ، المنصور ، المأمون) بالترتيب الرابع لإنها حصلت على أدنى معدلات النمو السكاني بين اقصية منطقة البحث إذ بلغ معدل نموها السكاني (2.35%) .

2- أعلى عدد سكاني للإناث تحقق في ناحيتي المنصور والمأمون مقارنة بباقي نواحي منطقة البحث بنسبة بلغت ( 13.17% ، 29.85%) على التوالي، وأدنى عدد للسكان الإناث تمثل في ناحية العبايجي بعدد سكاني للإناث بلغ (8559 نسمة) وبنسبة بلغت (0.43%) .

3- يرتفع عدد سكان الإناث الحضري إلى أعلى عدد لهم البالغ (1562111 نسمة) ارتفعت نسبتهم من إجمالي سكان منطقة لعام 2024 إلى (79.18%) وهي أعلى النسب مقابل أدنى النسب من سكان الإناث الريفي بعدد (410853 نسمة) وبنسبة (20.82%) . من إجمالي السكان الإناث لعام 2024 .

4- تباين الكثافة السكانية للإناث من وحدة إدارية لأخرى إذ سجلت أعلى كثافة سكانية في ناحية الحرية البغدادية إذ بلغ (5851.38 نسمة/كم) وتأتي ناحية العبايجي في المركز الرابع والآخر من حيث الكثافة السكانية فكانت (83.91 نسمة / كم) .

5- أعلى نسبة للنوع تحقق في ناحية العبايجي إذ بلغت (106.20%) ذكر لكل 100 انثى بينما سجلت ناحية الحرية البغدادية أدنى نسب نوع بلغت (102.56%) ذكر كل 100 انثى .

6- بلغ عدد صغار السن بعمر أقل من 15 سنة في منطقة البحث (728228) نسمة وبنسبة لم تتجاوز (36.91%) من مجموع السكان الإناث ، وقد تباينت مكانياً في منطقة البحث إذ تتراوح بين (35.60 و 41.26%) لكل من ناحيتي المأمون واليوسفية بالتتابع ، وتراوح النسب لبقية الوحدات الإدارية بين هاتين النسبتين

7- بلغ عدد السكان الإناث ضمن الفئة العمرية متوسطي السن (64 -15) سنة (1172764 نسمة) وبنسبة بلغت (59.44%) من مجموع السكان الإناث لمنطقة البحث ، ظهرت ناحية اللطيفية

(158.40) ، في المقابل جاءت ناحية ذات السلاسل بالمرتبة الأخيرة مسجلة أدنى نسبة بلغت (135.16%) .

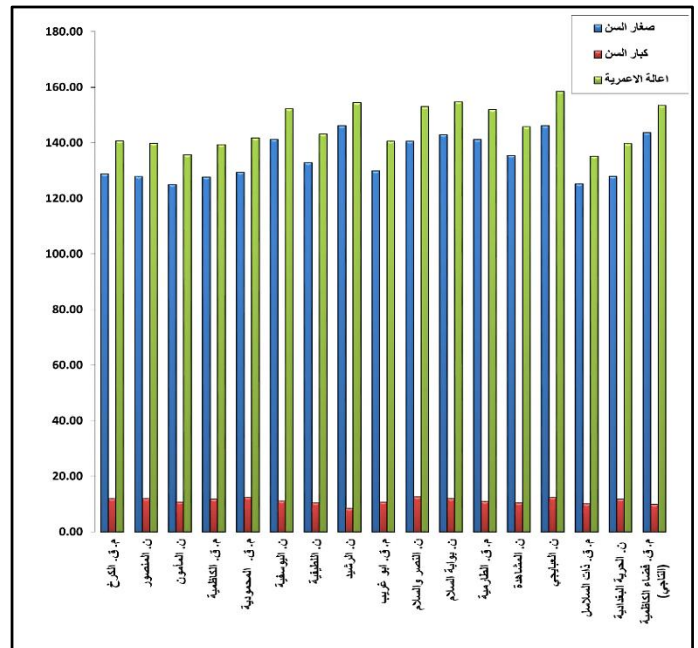
جدول (7) التوزيع العددي للسكان ونسبة الاعالة العمرية (\*) بحسب الوحدات الإدارية لعام 2024.

الوحدات الادارية	السكان (14-0 سنة)	الاناث (15-64 سنة)	نسبة الاعالة		
			صغار السن	كبار السن	اعالة الاعمرية
م.ق. الكرخ	52142	40504	4795	11.84	140.57
ن. المنصور	199471	156112	18627	11.93	139.71
ن. المأمون	442787	354424	37848	10.68	135.61
م.ق. الكاظمية	85055	66689	7864	11.79	139.33
م.ق. المحمودية	69887	54038	6681	12.36	141.69
ن. اليوسفية	61926	43861	4834	11.02	152.21
ن. اللطيفية	46414	34975	3605	10.31	143.01
ن. الرشيد	39875	27303	2253	8.25	154.30
م.ق. ابو غريب	68502	52773	5611	10.63	140.44
ن. النصر والسلام	42172	30022	3744	12.47	152.94
ن. بوابة السلام	35201	24653	2941	11.93	154.72
م.ق. الطارمية	44829	31791	3440	10.82	151.83
ن. المشاهدة	14982	11070	1150	10.39	145.73
ن. العبايجي	7069	4841	599	12.37	158.40
م.ق. ذات السلاسل	124814	99696	9938	9.97	135.16
ن. الحرية البغدادية	107762	84301	9942	11.79	139.62
م.ق. قضاء الكاظمية (التاجي)	79996	55711	5445	9.77	153.36
المجموع	1522884	1172764	129317	11.03	140.88

[7]

(\*)نسبة الاعالة العمرية: هي اجمالي السكان بعمر أقل من 15 سنة والسكان بعمر 65 فأكثر مقسوماً على اجمالي السكان الاناث بعمر (15-64) سنة [20، ص 193].

شكل (3) توزيع نسبة الاعالة بحسب الوحدات الإدارية لعام 2024.



المصدر: جدول (7)

التركيب العمري للسكان .

بالمستوى الاول بنسبة بلغت (60.35%) بينما ظهرت بالمستوى الاخير ناحية اليوسفية بنسبة سجلت (56.53%).

### المصادر

1. أبو عيانة، محمد فتحي ، قاضي المحكمة الابتدائية، القضاة، ط4، دار المعرفة، القاضي، 2019.
2. جبير، شفاء ناصر ،الخصائص السكانية وعلاقتها بالتنمية الريفية في قضاء المناذرة ، جامعة الكوفة، مجلة البحوث الجغرافية ،العدد20، 2014،ص207.
3. السعدي، عباس فاضل ، قاضي المحكمة الابتدائية، القضاة، 1980.
4. ابو عيانه، فتحي محمد ، جغرافية السكان: أسس وتطبيقات ،ط4، دار المعرفة الجغرافية ،الاسكندرية، 1999.
5. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، قسم GIS، 2024.
6. السعدي، عباس فاضل، سكان العراق (دراسات في أسس الديمغرافية وتطبيقاته الجغرافية) ط1، الغفران للخدمات الطباعية بغداد، 2013.
7. جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، تقديرات سكان محافظة بغداد لعام 2024.
8. السعدي، عباس فاضل ، سكان العراق " دراسة في اسسه الديمغرافية وتطبيقاته الجغرافية " ، ط1 ، دار الماجد ، عمان ، 2014.
9. جمهورية العراق ،وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، خارطة الفقر ووفيات الأمهات لعام 2013.
10. أبو عيانه، فتحي محمد ، جرافية اسكان : اسس وتطبيقات ، ط4 ، دار المعرفة الامعية ، الاسكندرية ، مصر ، 2002 .
11. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقرير نتائج المسح التمهيدي لتجمعات السكن العشوائي لعام 2013 .
12. حسن، فوزي عبده ، الجغرافية السكانية : المفاهيم والتطبيقات ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان – الاردن ، 2017 .
13. محمود ، أحمد علي ، مقدمة في علم السكان ، ط1 ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، 2007 .
14. 7. فياض، هاشم نعمة ، تحليل الخصائص الديمغرافية والاجتماعية للسكان في العراق ، مجلة عمران للدراسات الاجتماعية والانسانية ، العهد العربي للأبحاث ودراسة السياسات، العدد الثالث، 2014 .
15. الخزرجي، رعد مفيد احمد ،تحليل بنية السكان العمرية ومؤشراتها المكانية في محافظة القادسية ، مجلة كلية التربية ، عدد خاص ، المجلد 1 ، 2012.
16. عبد الصاحب ، محسن ، التحليل المكاني والزمني لأمراض الأطفال في العراق ، دراسة في الجغرافية الطبية ، مجلة كلية الاداب ، جامعة بغداد العدد 37، 1990.

8- بلغ عدد السكان الاناث ضمن فئة كبار السن بعمر (65 فأكثر) (71972 نسمة) وشكلوا نسبة ( 3.65%) من مجموع السكان الإناث لمنطقة غرب نهر دجلة لعام 2024 ، وتباينت النسب حسب الوحدات الإدارية إذ تراوحت ما بين (1.87% و 4.28%) في كل من ناحيتي الرشيد والمنصور.

9- نسبة الإعالة لصغار السن في منطقة البحث بلغت ( 192.85 % ) بينما كانت نسبة الإعالة لكبار السن سجلت ( 11.03 % ) ، والاعالة العمرية شكلت ( 140.88 % ) لكل 100 انثى بعمر (15-64 سنة ) وظهر التباين المكاني واضح للوحدات الإدارية لمنطقة البحث لكل أنواع الإعالة .

### 1.4 المقترحات

1. اعتماد التخطيط المكاني للموارد والخدمات بما يتناسب مع التوزيع السكاني في مناطق غرب نهر دجلة، ولاسيما في المناطق التي تشهد نموًا سكانيًا سريعًا نتيجة التوسع العمراني والاستثماري.
2. توجيه برامج تمكين المرأة في مختلف المجالات التعليمية والصحية والاقتصادية نحو الفئات العمرية الوسطى التي تشكل النسبة الأكبر من الإناث، لضمان استثمار الطاقات البشرية النسوية بصورة فعالة في مجالات العمل والمجتمع.
3. ضرورة إجراء المسوحات الميدانية بشكل دوري لتحديث بيانات البنية النوعية والعمرية للإناث، بما يساعد الجهات التخطيطية على فهم التحولات السكانية ورسم السياسات على أسس دقيقة ومحدثة.
4. تعزيز التوازن في توزيع الخدمات الصحية والتعليمية بين المناطق الريفية والحضرية لتقليل الفجوة التنموية بين الريف والحضر.
5. إدماج البعد الجغرافي في السياسات السكانية من خلال دراسة توزيع الإناث حسب القرى والمناطق السكنية، مما يساهم في تحديد الاحتياجات الخدمية والبنى التحتية المناسبة لكل منطقة.
6. توجيه السياسات السكانية والبرامج التنموية لتعزيز الاستثمار في راس المال البشري للفئات العمرية الصغيرة عبر تطوير الخدمات التعليمية والصحية بشكل يساهم في تخفيف الأعباء الديمغرافية الواقعة على الفئات المنتجة ولاسيما الإناث لتحقيق توازن افضل في

17. الجمهورية العراقية ،وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، قانون العمل (71) لعام 1987 ، دار الحرية للطباعة والنشر ، بغداد ، 1987.
18. سمحة، موسى ، جغرافية السكان ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة ، 2009.
19. احمد، رعد مفيد ، مصلح ، نغم احمد ، تحليل بنية السكان العمرية ومؤشراتها المكانية في محافظة القادسية ، المؤتمر العلمي التاسع عشر كلية التربية ، الجامعة المستنصرية 25-26 نيسان – 2012 ، مجلة كلية التربية ، عدد خاص ، المجلد (1) ، 2012 .
20. الخريف ، رشود بن محمد ، السكان : المفاهيم والأساليب والتطبيقات ، ط2 ، الرياض ، دار المؤيد، 2008.
21. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن لسنة 2024 ، بغداد 2025.